كتاب سليم بن قيس الهلالي

أسرار آل محمد

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والإمامين الحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام

(٢ قبل الهجرة - ٧٦ هجرية)

أول مصنف عقائدي حديثي تاريخي وصل إلينا من القرن الأول

دراسة حول الكتاب والمؤلف بمتن محقق قوبل على أربع عشرة نسخة

تحقيق

محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والإمامين الحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام

(٢ قبل الهجرة - ٧٦ هجرية)

أول مصنف عقائدي حديثي تاريخي وصل إلينا من القرن الأول

دراسة حول الكتاب والمؤلف متن محقق مقابل على أربع عشرة نسخة

تحقيق

محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني

شبكة الفكر
alfeker.net

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب سليم بن قيس الهلالي

سليم بن قيس الهلالي العامري

تحقيق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني

نشر الهادي، قم، ايران

مطبعة الهادي

الطبعة الاولى: ٣٠٠٠ نسخة

١٤٢٠ هـ ق ـ ١٣٧٨ هـ ش

ايران، قم، ميدان الهادي، تليفون ٦١١١١٢٥

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للمحقق

الثمن ٢٣٠٠ توماناً

شابك (ردمك) ٩٦٤_٤٠٠_٠٦٠_٩

الصحيفة والكتاب وجبتهم وطاغوتهم الذي تعاهدوا عليه وتعاقدوا على عداوتك يا أخي، وتظاهرون عليك بعدي، هذا وهذا حتى سماهم وعدهم لنا.

قال سلمان: فقلنا: صدقت، نشهد أنا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ.

كلمة رسول الله ﷺ في عثمان والزبير

فقال عثمان: يا أبا الحسن، أما عندك وعند أصحابك هؤلاء حديث فيَّ؟ فقال علي عليه السلام: بلى، سمعت رسول الله يلعنك مرّتين[١] ثم لم يستغفر الله لك بعد ما لعنك.

فغضب عثمان ثم قال: ما لي وما لك! ولا تدعني على حالٍ، عهد النبي ولا بعده.

فقال علي عليه السلام: نعم، فأرغم الله أنفك. فقال عثمان: فو الله لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «إن الزبير يقتل مرتداً عن الإسلام»!

قال سلمان: فقال علي عليه السلام لي ـ فيما بيني وبينه ـ: صدق عثمان، وذلك أنه يبايعني بعد قتل عثمان وينكث بيعتي فيقتل مرتداً.

إرتد الناس بعد الرسول ﷺ إلا أربعة

قال سلمان: فقال علي عليه السلام[٢]: «إن الناس كلهم ارتدوا بعد رسول الله ﷺ غير أربعة».

إن الناس صاروا بعد رسول الله ﷺ بمنزلة هارون ومن تبعه ومنزلة العجل ومن تبعه. فعلي في شبه هارون وعتيق في شبه العجل وعمر في شبه السامري.

---

١. روى في البحار: ج ٨ طبع قديم ص ٣١٢: انه لما توفي أبو سلمة وعبد الله بن حذافة، وتزوج النبي ﷺ امرأتيهما ام سلمة وحفصة، قال طلحة وعثمان: أينكح محمد نسائنا إذا متنا ولا ننكح نساءه إذا مات؟! والله لو قد مات لقد أجلنا على نسائه بالسهام! وكان طلحة يريد عائشة وعثمان يريد ام سلمة. فأنزل الله تعالى: « مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا » وأنزل: « إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ».

٢. في الاحتجاج: قال سليم: ثم أقبل عليّ سلمان فقال: إن القوم ارتدوا بعد رسول الله ﷺ إلا من عصمه الله بآل محمد عليهم السلام.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ليجيئنَّ قوم من أصحابي من أهل العلية والمكانة مني ليمروا على الصراط. فإذا رأيتهم ورأوني وعرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني. فأقول: أي ربِّ، أصحابي! أصحابي! فيقال: ما تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم حيث فارقتهم. فأقول: بعداً وسحقاً.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لتركبنَّ أمتي سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل وحذو القذة بالقذة، شبراً بشبرٍ وذراعاً بذراعٍ وباعاً بباع، حتى لو دخلوا جُحراً لدخلوا فيه معهم. إن التوراة والقرآن كتبه ملك واحد في رقٍّ واحد بقلم واحد، وجرت الأمثال والسنن سواء.